

فاعلية برنامج مقترح قائم على
استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية
المواطنة البيئية لدي تلاميذ المرحلة
الإعدادية

رسالة مقدمة من الباحث

حمدى طلعت خليفة فداوى

بكالوريوس العلوم و التربية (شعبة التعليم الصناعي) – جامعة حلوان (1999م)

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

2011م

صفحة الموافقة على الرسالة

فاعلية برنامج مقترح قائم على
استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية
المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة
الإعدادية

رسالة مقدمة من الباحث

حمدى طلعت خليفة فداوى

بكالوريوس العلوم و التربية (شعبة التعليم الصناعي) - جامعة حلوان (1999م)

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

1 أ. د / يحيى عطية سليمان

أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة عين شمس

2 أ. د / عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية البيئية

ورئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

3 أ. د / محب محمود كامل الرافعي

أستاذ التربية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

2011م

فاعلية برنامج مقترح قائم على
استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية
المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة
الإعدادية

رسالة مقدمة من الباحث

حمدى طلعت خليفة فداوى

بكالوريوس علوم وتربية (شعبة التعليم الصناعي) - جامعة حلوان (1999م)

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف

1 أ.د. / محب محمود كامل الرافعي

أستاذ التربية البيئية - قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي - معهد الدراسات والبحوث البيئية -
جامعة عين شمس

2 د. / ريهام رفعت محمد

مدرس التربية البيئية - قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي - معهد الدراسات والبحوث البيئية -
جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / / 2011م

موافقة الجامعة

/ / 2011م

موافقة مجلس المعهد

/ / 2011 م

م2011



Ain Shams University
Institute of Environmental Studies & Research
Department of Educational Sciences & Environmental Media

**The Effectiveness of a Suggested Program Based
on Cooperative Learning Strategy for The
development of Environmental Citizenship of The
Preparatory Stage Students**

By

Hamdy Talaat Khalifa Fadawi

Bachelor of Science and Education , Division of
Industrial Education , Helwan University 1999

**A Thesis submitted in Partial Fulfillment
of
The Requirement For the master Degree
In
Environmental Science**

Department of Educational Sciences & Environmental Mass-Media
Institute of Environmental Studies & Research
Ain Shams University

2011

APPROVAL SHEET

The Effectiveness of a Suggested Program Based on Cooperative Learning Strategy for The development of Environmental Citizenship of The Preparatory Stage Students

By

Hamdy Talaat Khalifa Fadawi

Bachelor of Science and Education , Division of
Industrial Education , Helwan University 1999

**This Thesis For the master Degree
In Environmental Science, has been approved by:**

Name

Signature

- 1- Prof. Dr. / Yehia Atya Soliman**
Prof. & Head of Department of Curriculum &
Instruction - Faculty of Education - Ain Shams University
- 2- Prof. Dr. / Abdel Messeh Saman Abdel Messeh**
Prof. & Head of Department of Curriculum & Methods of
Environmental Education in Department of Educational Sciences &
Environmental Mass-Media - Institute of Environmental Studies &
Research - Ain Shams University
- 3- Prof. Dr. / Moheb Mahmoud Kamel Al-Rafee**
Professor of Environmental Education
in Department of Educational Sciences & Environmental Mass-Media
Institute of Environmental Studies & Research - Ain Shams University

2011

**The Effectiveness of a Suggested Program Based
on Cooperative Learning Strategy for The
development of Environmental Citizenship of The
Preparatory Stage Students**

By

Hamdy Talaat Khalifa Fadawi

Bachelor of Science and Education , Division of
Industrial Education , Helwan University 1999

**A Thesis submitted in Partial Fulfillment
of
The Requirement For the master Degree
In
Environmental Science**

Department of Educational Sciences & Environmental Mass-Media

Under the supervision of:

- 1. Prof.Dr / Moheb Mahmoud Kamel Al-Rafee**
Professor of Environmental Education
in Department of Educational Sciences & Environmental Mass-
Media Institute of Environmental Studies & Research
Ain Shams University
- 2. Dr. /Reham Refaat Mohammed**
A Lecturer in Department of Educational Sciences &
Environmental Mass-Media - Institute of Environmental Studies
& Research Ain Shams University

2011



(بديع السماوات
والأرض وإذا قضى أمرا
فإنما يقول له كن فيكون)

سورة البقرة : 117

الإهداء

❁ إلى روح أبي ..

❁ إلى أمي الحبيبة ..

التي أعاننتي بدعائها.

تقديرا لمكانتهما واعترافا بفضلهما، أمد الله في
عمرهما، ومنحها الصحة والعافية ووفقني إلى
طاعتها ورضاها.

❁ إلى كل أخواني وأخواتي الأعزاء ..

الأصدقاء وقت الضيق .

❁ إلى زوجتي ..

حسنة الدنيا التي أنعم الله بها عليّ

تقديراً للتضحية وأجلاً للوفاء .

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع لعله يجد صدي

وذكري طيبة لديهم

بأذن الله تعالى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

شكر وتقدير

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين " (النمل : 19)

أستهل هذا الشكر بالسجود لله تبارك وتعالى الأول بلا ابتداء،والآخر بلا انتهاء أن منحني أسباب إنجاز هذا العمل المتواضع ، وأصلي وأسلم على رسوله الكريم المبعوث رحمة للعالمين ، القائل : " لا يشكر الله من لا يشكر الناس"، فقد هياؤه الله لهذا البحث أناساً كانوا للباحث نبزاً وسراجاً منيراً، حيث أسهموا بالجهد والوقت والنصيحة،حتى خرج هذا البحث بهذه الصورة، فالحمد لله صاحب المنة أولاً وأخيراً.

ومن ثم يطيب لي أن أتقدم بأسمى آيات الشكر ووافر التقدير والاحترام إلى الأستاذ الدكتور/محب محمود كامل الرفاعي أستاذ التربية البيئية بمعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس والمشرف الرئيسي على البحث حيث كان لتوجيهاته الثاقبة وإرشاداته البناءة طوال فترة البحث أفضل الأثر في إنجاز هذا البحث.

كما أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والاحترام إلى الدكتورة/ريهام رفعت محمد مدرس التربية البيئية بمعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس ، والمشرف المشارك على البحث والتي أخلتني بدماثة خلقها وتواضعها، وسعة علمها عوضاً عن شمولها لي بالنصيحة والتوجيهات في رحلة البحث والدراسة.

والشكر موصول للسادة الأساتذة أعضاء لجنة الحكم.

فجزى الله هؤلاء الأساتذة الكرام عني خير الجزاء ، على ما قدموه لي من توجيه كان عوناً لي على إنجاز هذا البحث ، على الرغم من مشاغلهم الجمّة.وأتقدم بالشكر الجزيل للسادة المحكمين الذين حكموا أدوات هذا البحث والتي كانت لأرائهم أثر إيجابي في سبيل متابعة البحث.

كما أتوجه بالشكر لجميع العاملين بالقسم بالمعهد وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور/ عبد المسيح سمعان عبد المسيح أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية البيئية ورئيس قسم



العلوم التربوية والإعلام البيئي .

كما أقدم جزيل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / يحيى عطية سليمان رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس على تكريمه بقبول الدعوة للمناقشة والحكم على هذا البحث المتواضع .

كما أشكر كذلك وزارة التربية والتعليم التي وافقت على تطبيق الدراسة التجريبية في مدرستين من مدارسها بإدارة الزيتون التعليمية بالقاهرة، والتي رحب معلوما وتلاميذها بالفكرة ولذلك يجب ألا يفوتني الشناء على إدارة مدرسة الزيتون الإعدادية العامة بنات ، ومدرسة الزيتون الإعدادية بنين .

ولا يفوتني أن أشكر جميع من ساهم ولو بالدعاء في إنجاز هذا العمل ولم تسعفني الذاكرة لذكر أسمه هنا فجزاهم الله عني كل خير .

وفي النهاية ...

فإنني أتقدم بالتقدير والحب والدعاء لوالدتي وأخوتي وزوجتي وابنتي الذي أهدي إليهم هذا العمل والذي طالما شجعوني ودفعوني إليه وغمروني من حب وعطاء فلهم مني كل الحب والشكر .

ختاما أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقتي وأن أكون عند حسن ظنهم وحسن ظن الجميع والله الموفق وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .
وأخر دعوانا الحمد لله رب العالمين

المستخلص

هدف البحث إلى تنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك من خلال برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التعلم التعاوني، وقد قام الباحث بدراسة استطلاعية تضمنت استبياناً



موجهاً للمعلمين والمختصين القائمين على الأنشطة اللاصفية بالمرحلة الإعدادية واتضح من خلال استطلاع الرأي أن هناك قصوراً في معالجتها للمواطنة البيئية ولأبعادها المختلفة كما أن البرامج الحالية تركز على الطرق التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ في العملية التعليمية ونظراً لأهمية العمل الجماعي التعاوني لصالح البيئة من حولنا ، لذلك تم إعداد برنامج لتنمية المواطنة البيئية قائم على استراتيجية التعلم التعاوني، وتم تحديد ثلاثة أبعاد للمواطنة البيئية ،معتمداً على الدراسات والبحوث السابقة ،وتأكد للباحث ندرة البحوث التي تناولت المواطنة البيئية في الوطن العربي فكانت الأبعاد على النحو التالي :

- المسؤولية الشخصية البيئية العدالة البيئية العمل الجماعي التعاوني البيئي.

وبعد ذلك تم إعداد مقياس للمواطنة البيئية تكون من ثلاثة محاور هي:

1. المسؤولية الشخصية البيئية ، تكون من (8) مفردات.
2. العدالة البيئية ، تكون من (14) مفردة.
3. العمل الجماعي التعاوني البيئي ، تكون من (6) مفردات.

ثم تطبيق مقياس المواطنة البيئية على مجموعة من التلاميذ كانت قوامها (120) تلميذا وتلميذة ، تم تقسيمها إلى مجموعات عمل تعاوية وفقاً لإستراتيجية التعلم التعاوني ومراحل تطبيقها ، وتم تطبيق البرنامج المقترح والذي كان محتواه عشرة أنشطة لاصفية بيئية على المجموعة التجريبية ، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية توصل البحث للنتائج الآتية:

فـ يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) في متوسط درجات التلاميذ لبعد المسؤولية الشخصية البيئية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

بـ يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) في متوسط درجات التلاميذ لبعد العدالة البيئية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

جـ يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) في متوسط درجات التلاميذ لبعد العمل الجماعي التعاوني البيئي قبل بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

ملخص البحث

هدف البحث إلى تنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال برنامج أنشطة لاصفية بيئية قائم على إستراتيجية التعلم التعاوني.



مشكلة البحث :

اتضح مشكلة البحث في وجود قصور في البرامج والمناهج الدراسية وبخاصة الأنشطة اللاصفية في تنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

أسئلة البحث :

وفي محاولة للتصدي لهذه المشكلة سيحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:
ما فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- 1 ما أبعاد المواطنة البيئية التي يجب تتميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
- 2 ما الوضع الحالي للمواطنة البيئية التي يتم تناولها من خلال الأنشطة اللاصفية بالمرحلة الإعدادية ؟
- 3 ما التصور المقترح لبرنامج في الأنشطة اللاصفية قائم على إستراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء هذه الأبعاد ؟
- 4 ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

فروض البحث :

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجات التلاميذ مجموعة الدراسة قبلية وبعدياً لكافة محاور مقياس المواطنة البيئية ككل لصالح التطبيق البعدي . ويتفرع من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية :-
 - أ يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) في متوسط درجات التلاميذ لبعد المسؤولية الشخصية البيئية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.
 - ب يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) في متوسط درجات التلاميذ لبعد العدالة البيئية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.
 - ج يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) في متوسط درجات التلاميذ لبعد العمل الجماعي التعاوني البيئي قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث :

أ مجتمعات البحث: يتشكل مجتمع البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمحافظة

القاهرة .



ب مجموعة البحث :

اقتصر تطبيق هذا البحث على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بالمرحلة الإعدادية في مدرسة الزيتون الإعدادية بنين ، ومدرسة الزيتون الإعدادية بنات التابعتان لإدارة الزيتون التعليمية ، بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة.

ج اقتصر البحث على ثلاثة أبعاد للمواطنة البيئية وهي :

1 المسؤولية الشخصية البيئية .

2 العدالة البيئية .

3 العمل الجماعي التعاوني البيئي .

د تم تطبيق البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2010/2009

منهج البحث :

اعتمد البحث علي المنهج شبه التجريبي:

المنهج شبه التجريبي: حيث تم الاعتماد علي التصميم التجريبي الثنائي للمجموعة التجريبية الواحدة (القبلي البعدي) حيث تعرضت تلاميذ مجموعة الدراسة إلي مقياس المواطنة البيئية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لقياس أثر المتغير المستقل (البرنامج المقترح) على المتغير التابع للمواطنة البيئية.

أدوات البحث :

تمثلت أدوات البحث ، التي قام الباحث بإعدادها فيما يلي :

1 قائمة بأبعاد المواطنة البيئية التي ينبغي تضمينها البرنامج ويجب تتميتها لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

2 استبيان لاستطلاع رأي المعلمين والمختصين القائمين على الأنشطة اللاصفية حول مدى توافر المواطنة البيئية بالمرحلة الإعدادية .

3 مقياس المواطنة البيئية.

4 برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية.

إجراءات البحث :

للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة فروضه تم إتباع الخطوات والإجراءات

التالية:



أولاً- للإجابة على السؤال الأول :

" ما أبعاد المواطنة البيئية التي يجب تتميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟ "

قام الباحث بإعداد قائمة بأبعاد المواطنة البيئية ، ولتحديد هذه القائمة تم عمل الآتي :-

- 1- مراجعة الأدب التربوي، واستعراض ما كتب حول المواطنة البيئية.
- 2- عرض أبعاد المواطنة البيئية والتي تم تحديدها علي مجموعة من السادة الخبراء لإضافة ما يروونه إلي هذه الأبعاد و التي يجب تتميتها لدى التلاميذ.
- 3- إعداد قائمة بهذه الأبعاد في صورتها النهائية.

ثانياً للإجابة على السؤال الثاني:

"ما الوضع الحالي للمواطنة البيئية التي يتم تناولها من خلال الأنشطة اللاصفية بالمرحلة الإعدادية؟"

تم التعرف على الوضع الحالي للمواطنة البيئية والذي تم تناوله من خلال الأنشطة اللاصفية وذلك بإعداد استبيان لاستطلاع رأي المعلمين والمختصين القائمين على الأنشطة اللاصفية للتعرف على مدى تناول الصف الأول الإعدادي بالمرحلة الإعدادية للمواطنة البيئية من خلال الأنشطة اللاصفية في العملية التعليمية.

ثالثاً للإجابة على السؤال الثالث:

"ما التصور المقترح لبرنامج في الأنشطة اللاصفية قائم على إستراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء هذه الأبعاد؟"

لإعداد البرنامج المقترح :

تم تحديد البرنامج وفقاً لخصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية وقائمة بأبعاد المواطنة البيئية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال تطبيق البرنامج .

ولإعداد البرنامج المقترح تم تحديد الآتي :-

